وزارة الصحة
Ministry of Health

متلازمة غيلان باريه

نبذة مختصرة:

- هي اضطراب نادر يؤثر في الغالب على الأعصاب في جميع أنحاء الجسم .
- يحدث بسبب مهاجمة الجهاز المناعي أجزاء من الجهاز العصبي.
- عادة ما تكون الأعراض الأولى ضعفًا، ووخزًا وخدرًا في الأطراف.
- ما زال السبب الدقيق للمتلازمة غير معروف.
- توجد علاجات تقلل من شدة المرض وتخفف الأعراض.

تعريف المرض:

هي اضطراب نادر تتم فيه مهاجمة الأعصاب الطرفية بواسطة الجهاز المناعي؛ مما يؤدي إلى تلفها، وتصيب جميع الأعمار؛ لكنها تكون أكثر شيوعًا لدى البالغين، وتشمل درجات متفاوتة من الضعف، وعلى الرغم من ندرة حدوثها، إلا أنها قد تؤدي إلى شلل في الجسم بشكل كامل.

مسميات أخرى:

متلازمة غيان باريه – متلازمة غليان باري – متلازمة جيلان باريه.

الأنواع:

- التهاب الأعصاب الحاد المزيل للنخاعين (المايلين): وهي الأكثر شيوعًا.
- متلازمة ميلر فيشر.
- الاعتلال العصبي المحوري الحركي الحاد: أقل شيوعًا .
- الاعتلال العصبي المحوري الحسي الحركي الحاد: أقل شيوعًا.

الأسباب:

إن السبب لمتلازمة غيلان باريه غير معروف، ولكن غالبًا ما يسبقه مرض معد (فيروسي أو بكتيري) مثل عدوى الجهاز التنفسي أو الهضمي؛ حيث يبدأ الجهاز المناعي بمهاجمة الأعصاب مسببًا تلفًا والتهابًا في الطبقة المغلفة للألياف

العصبية (المايلين)؛ مما يمنع الأعصاب من نقل الإشارات العصبية إلى الدماغ، مؤدية إلى الضعف أو التنميل أو الشلل.

عوامل الخطورة :

- العمر.
- الإصابة بعدوى فيروسية أو بكتيرية (خاصة بكتيريا كومبيلوباكتر).
- العمليات الجراحية.
- سرطان الغدد الليمفاوية.
- مرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

الأعراض:

- الإحساس بالتنميل، وخز وضعف في الأطراف.
- عدم التوازن أثناء المشي.
- صعوبة في حركة العينين أو الوجه.
- تسارع دقات القلب.
- انخفاض أو ارتفاع ضغط الدم.
- صعوبة في التنفس.

متى تجب رؤية الطبيب؟

عند وجود الأعراض والعلامات السابقة، بالإضافة إلى الاختناق باللعاب، وصعوبة النطق، أو المضغ، أو البلع.

المضاعفات:

- صعوبة التنفس.
- مشاكل القلب وضغط الدم.
- مشاكل في وظيفة الأمعاء والمثانة.
- خدر دائم.

- الجلطات الدموية.
- الشلل الكامل للجسم.
- التقرحات السريرية (قرحة الفراش).

التشخيص:

- توجد صعوبة في تشخيص غيلان باريه في مراحله الأولى؛ حيث يوجد العديد من الاضطرابات التي تشابه أعراضها، وتشمل الفحوصات:
- الفحص السريري.
- التاريخ الطبي.
- خزعة من سائل النخاع الشوكي (بزل قطني).

العلاج:

لا يوجد علاج معروف لهذه المتلازمة، لكن توجد أدوية تقلل من حدة المرض وتخفف الأعراض والتي تشمل :

- تبديل سائل البلازما الموجود في الدم؛ لتخليصه من بعض الأجسام المضادة التي تسهم في هجوم الجهاز المناعي على الأعصاب الطرفية.
- البروتين المناعي (الغلوبولين المناعي الوريدي): يحتوي على أجسام مضادة تؤخذ من المتبرعين بالدم؛ حيث تمنع الأجسام المضادة المسببة للضرر.
- أدوية لتخفيف الأعراض (مثل: المسكنات).
- التأهيل: عن طريق العلاج الطبيعي والوظيفي وعلاج النطق والتخاطب.

الوقاية:

- لا يوجد أي عامل وقاية يمكن اتخاذه لمنع المرض، حيث ما زال سببه غير معروف.

وزارة الصحة
Ministry of Health

الأسئلة الشائعة:

- **هل هو مرض وراثي؟**

لا، فهو مرض غير وراثي ولا ينتقل من شخص إلى آخر.

- **كم الفترة التي يحتاجها المصاب ليستعيد قدرته على المشي بعد تلقى العلاج؟**

تختلف الفترة وفقًا للعديد من العوامل، منها: شدة مهاجمة المرض للجسم، سرعة تشخيص المرض والبدء بالخطة العلاجية، نسبة استجابة الجسم للعلاجات، وماهية الأعراض التي أصابت الجهاز العصبي خصوصًا والجسم بشكل عام.

الإدارة العامة للتثقيف الإكلينيكي

لمزيد من الاستفسارات يرجى التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني